

بحار الأنوار

[34] قام بحمله (1). 4 - كش: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي الصيرفي، عن ابن البطائني، عن أبيه قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، وكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم، وذلك لانه أصابني حمى فذهب عقلي، وأخبرني إسحاق بن عمار أنه أقام علي بالمدينة ثلاثة أيام لا يشك انه لا يخرج منها حتى يدفنني، ويصلي علي، وخرج إسحاق بن عمار، وأفقت بعد ما خرج إسحاق فقلت لأصحابي: افتحوا كيسا واخرجوا منه مائة دينار فاقسموها في أصحابنا، وأرسل إلي أبو الحسن عليه السلام بقدر فيه ماء فقال الرسول: يقول لك أبو الحسن عليه السلام: اشرب هذا الماء فان فيه شفاك إن شاء الله تعالى ففعلت فأسهل بطني، فأخرج الله ما كنت أجده من بطني من الازى، ودخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا علي أما أجلك قد حضر مرة بعد مرة. فخرجت إلى مكة فلقيت إسحاق بن عمار فقال: والله لقد أقمت بالمدينة ثلاثة أيام ما شككت إلا أنك ستموت، فأخبرني بقصتك، فأخبرته بما صنعت وما قال لي أبو الحسن عليه السلام مما أنشأ الله في عمري مرة بعد مرة من الموت، وأصابني مثل ما أصاب فقلت: يا إسحاق إنه إمام ابن إمام، وبهذا يعرف الامام (2). 5 - كش: محمد بن مسعود، عن الحسين بن أشكيب، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن عباد القصري، عن إسماعيل بن سلام، وعلان بن حميد قال: بعث إلينا علي بن يقطين فقال: اشتريا راحلتين، وتجنبا الطريق - ودفع إلينا أموالا وكتبا - حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام، ولا يعلم بكما أحد، قال: فأتينا الكوفة واشترينا راحلتين وتزودنا زاداً، وخرجنا _____ (1) رجال الكشي ص 175. (2) نفس المصدر ص 279.